

النهاية في غريب الأثر

{ سبا } ... قد تكرر في الحديث ذكر [السَّبِيّ والسَّبِيَّة والسَّبَايا] فالسَّبِيّ : الذَّهَبُ وأخذُ الناسِ عبيداً وإماءً والسَّبِيَّةُ : المرأة المَنْهُوبَةُ فَعَيْلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ وجمعُها السَّبَايا .

(س) وفيه [تسعةٌ أَعْشَارُ الرِّزْقِ في التَّجَارَةِ والجزءُ الباقي في السَّبَايا] يُريدُ به الذَّيْتُ في المَوَاشِي وكثرتها . يُقالُ إنَّ لآلِ فُلانٍ سَبَاياً : أي مَوَاشِيَ كثيرةً . والجمعُ السَّبَوَايا وهي في الأصلِ الجِلْدَةُ التي يَخْرُجُ فيها الولدُ . وقيل هي المَشِيمَةُ .

- ومنه حديثُ عمرِ رضي اللّهُ عنه [قال لَطَبِيانَ : ما مَلَأُكَ ؟ قال : عَطائِي أَلْفانُ . قال : اتَّخِذْ مِنْ هَذَا الحَرِثَ والسَّبَاياَ قَبْلَ أن يَلِيكَ غَلَمَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ لا تَعْدُ العَطَاءَ مَعَهُمْ ما لاءَ] يريدُ الزِّراعةَ والذَّيْتُ